36244 ـ هل يجوز الخروج من منى أيام التشريق؟

السؤال

أنا من أهل الرياض، وأريد الحج مع بعض الزملاء لي في جدة، وخلال أيام التشريق في منى أريد الذهاب إلى جدة للراحة والرجوع لمنى بالليل لأقضي معظم الليل في منى ما بين الساعة 10 إلى 4 صباحا.
سؤالي: هل يجوز أن أذهب إلى جدة كل يوم أثناء أيام التشريق والرجوع إلى منى بالليل؟ وكم ساعة يجب أن أقضي من الليل في منى حتى أكون قد بت في منى؟

ملخص الإجابة

ـ لا حرج على الحاج لو خرج من منى أثناء النهار إلى مكة أو غيرها لاسيما إذا كان ذلك لعدم وجود مكان يجلس فيه.
ـ السنة للحاج أن يبقى في منى طوال اليوم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يخرج من منى إلا لطواف الإفاضة، ويجب عليه أن يبيت بمنى معظم الليل.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حكم المبيت في منى

السنة للحاج أن يبقى في منى طوال اليوم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يخرج من منى إلا لطواف الإفاضة، ويجب عليه أن يبيت بمنى معظم الليل.

حكم مغادرة منى نهارًا أيام التشريق

ولا حرج على الحاج لو خرج من منى أثناء النهار إلى مكة أو غيرها، لاسيما إذا كان ذلك لعدم وجود مكان يجلس فيه.

وقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله: شخص أفاض من عرفات ثم رمى الجمرة الأولى ثم طاف وسعى فجلس في منزله بمكة حتى العصر ثم رجع لمنى وذبح هديه، هل عليه شيء في هذا الجلوس؟

فأجاب:

"لا حرج عليه في ذلك، فمن جلس في مكة في نهار يوم العيد أو في أيام التشريق في بيته، أو عند أصحابه فلا حرج عليه في ذلك، وإنما الأفضل البقاء في منى إذا تيسر ذلك، تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، فإذا لم يتيسر له ذلك أو شق عليه ذلك ودخل مكة وأقام بها في النهار ثم رجع في الليل لمنى وبات فيها فلا بأس بهذا ولا حرج." انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن باز" (17/365).

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن بعض الحجاج من سكان العزيزية ينزلون إلى مساكنهم في النهار أيام التشريق.

فأجاب:

"الذي أرى أنه لا ينبغي لساكن العزيزية أن ينزل إلى بيته بالنهار، فمن السنة بلا شك أن يبقى في الخيمة بمنى؛ لأن الحج نوع من الجهاد في سبيل الله عز وجل كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها عندما قالت: هل على النساء جهاد ؟ فقال: نعم جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة فالمشروع في حق الحاج أن يبقى ليلا ونهارا في منى." انتهى.

وسئل رحمه الله أيضاً: هل الخروج في أيام التشريق إلى ما قرب من مكة كجدة مثلا غير مخلّ بالحج؟

فأجاب:

"لا يخل بالحج، ولكن الأفضل أن يبقى الإنسان ليلا ونهارا بمنى كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم فيها ليلا ونهارا". انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (23/241، 243).

ضابط المبيت بمنى

ضابط المبيت بمنى أن يبقى فيها الحاج أكثر من نصف الليل، وتحسب ساعات الليل من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

وعليه: فتحسب الزمن من المغرب إلى الفجر، حسب التوقيت في منى، فإن كان جلوسك ست ساعات في منى هو أكثر من نصف الزمن، فقد أتيت بالواجب.

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ما مقدار مبيت الحاج في منى ليالي التشريق؟

فأجاب:

"ذكر العلماء رحمهم الله أن المبيت في منى يجب أن يكون معظم الليل، فإذا قدَّرنا أن الليل عشر ساعات فليكن خمس

ساعات ونصف كلها في منى، وما زاد على ذلك فهو سنة." انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (23/244).

يمكنك التحقق من هذه الأجوبة لمزيد من التفصي: (21258، 205161، 109353، 106572، 225091، 43274، 106585).

والله أعلم.